عـــدد ٤٨٩ ٢٥١ د و — ثمن النسخة ٢٥ صانتيما — السنة الحادية عشرة

النديم

EN-NADIM

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

المدير والمحرر وصاحب الامتياز : حسين الجزيري

HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-Gérant

العنوان : صندوق البوسطة عـدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

الاشتراك

عن ستة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متي كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢٤ ذي القعدة ١٣٤٩ — تصدر في كل يوم سبت — ١١ افريل ١٩٣١

شركة السكة . . .

جبل الانسان على الحرص وحب المال . وطبع على الاستزادة من الحطام . ما توالت الايام . . . !

وشركة السكة الحديدية كما ترون ذات ايراد غزير وابل غير مقطوع ولا ممنوع !

ومن اجل ذلكم لو سئلت ماذا اريد ان اكون في هذه الحياة الدنيا . لقلت اشتهي ان اكون شركة السكة الحديدية . . . !

ولكنني لو كنتها لقدمت لحرفاءي وعملاءي اي عمل يرضيهم . ولهيات لجميعهم كل ما فيه توفير لراحتهم . وكل ما يجعل اموالهم في صندوقي حلالا طيبا لا يتبعه دعاء شر . ولا تقفوه نقمة . ولا يكتنفه لجاج او احتجاج !

وكيف لا ...بل وكيف اغضب اناسا مدى الزمان يفعمون صندوقي بغزير الاموال . وهم ابدا بين اقامة وترحال ؟

فلم لا تفكر تلك الشركة مثل هذا التفكير . . . ؟

اكثر من مرة . لا بل اكثر من مائة مرة يعرض علينا افراد من ذوي الشؤون التي توجب عليهم الانتقال غالبا من بلد الى بلد . بان من المتحتم على شركة السكة الحديدية ان تكتب على المحطات بالقلم العربي اسماءها . ويعقبون ذلك بسرد حوادث اسيفة عمن ينزلون من الارتال في غير الاماكن التي يقصدونها !

فهل تريد الشركة ان تسمع هذا الطلب المحق ام هي في شغل عن ذلك بما الفته من الحرص على الاستدرار واحراز النضار . ليس غير ....!؟

نعم يمكن ان نكرر ما نقوله دائما من ان العربية هي لغة البلاد الرسمية . وما لنا نرى الكلمة متفقة على عدم الاهتمام بها ! ولكنه كلام يقال . والجواب عنه لا يقال! وانا قد وقعت في حيرة جسيمة فلست ادري ايحسن بالشركة ان تكترث بالقلم العربي فتخط به اعلاماتها وبلاغاتها وتنبيهاتها . ام خير لنا ان تهمله ولا تخرج لنا من عجائب اللغة ما نحن نرى ؟

ركبت الرتل في يوم غير بعيد ووجهتي احد بلاد المملكة . وفي غضون المسافة اخذت اقتل الوقت بالتطلع الى ما هو مسطور بحيطان القطار . ويا لعجائب ما قرات . (على الخوف اذا توكة البرا)!

هذا الكلام الغريب منتشر على الواح كثيرة في كل غرفة واحدة منها .

ولما ان شعرت بتقزز في النفس لتلاوة ذاك خرجت من الغرفة اريد التلهي امام النوافذ . وهناك رايت حلقة مدلاة بطرف سلسلة وقد كتب ازاءها ما يلي : (ءالة طلب ال اغاثة اذا وقع خطر فعليك بجبذ حلقة ال استغاثة ومن جبذها عثا يعاقب شرعا) !

قرات مرة واخرى واخرى ثم قلت لعل الفهم قد خانني . من يدري ...!

ودخلت بيت الخلاء للتلهي ايضا ولا انسى ما اورثني غما . فاذا انا ابصر لوحا صغيرا عليه كلمتان هكذا (ادرك ماء) . فتوليت اقول اي ادراك وما من احد يدرك او يفقه ما انتم تقولون ...!

ايتها الشركة . بعد السلام فان في البلد اناسا يحسنون الكتابة الصحيحة ان كنت لا تعلمين !

حسين الجزيري

ملحوظات عابلة ...

جامع عاصمة فرانسا

عين امام تونسي جديد لامامة جامع باريس عوض الشيخ معاوية التميمي الذي تخلى منذ مدة عن هذا الوظيف ويلوح ان المبادرة باشغال الخطة وتعيين هذا الجديد لها علاوة على الامامين الموجودين هناك لما ينم على نشاط حركة الصلاة في عاصمة فرانسا .

ولا يعدم الخير من امة لا تفتر عن القيام بفرائض دينها .

ذات الوجهين

لا كذب ولا مبالغة ولا ممازحة في قولنا ان جريدة البتي متان ذات وجهين يقابلك احدهما باشا هاشا . ويقابلك الاخر كالحا عبوسا . الا ترى ان محررها يقول (اذا اراد التونسيون ان ينتخبوا فما عليهم الا ان يتجنسوا) بينما ترى النشرة العربية منها تذرف دموع الفواجز وتقول يا الله للتونسيين فهم ذوو حق في انتخابات المجالس البلدية ! . فهل تفهم هذه الورقة المتلونة بتلون محرريها انا في غنى عن دفاعها . وانها مهما تظاهرت بخدمة العموم لا نعدها الا من ذوات السموم . ومهما اتت بالمنطق اللطيف لا نحسبها الا من اوراق الخريف ... ؟

في جبل المنار

يحدثني عقلي ان انتقل الى جبل المنار واشتغل هناك جزارا او عطارا او خضارا . لان يقيني ان من يفعل ذلك لا يلبث ان يصبح ذا ثروة واسعة شاسعة وهذا بفضل سلوك امين مغاش المرسى وسيدي ابي سعيد الذي يدع الباعة يبيعون كما يشاءون ويسعرون كما يشتهون . واذا كان في الحاضرة ثمن (الجلبانة)

مثلا ٩٠ صانتيما ففي جبل النار بفرنكين وحسبنا الله ونعم الوكيل .

على انني ساري . اذا انتبه مولانا الامين الى ما يجب عليه واعاد الاسعار الى المعقولية . (لا ريتني لا ريتك) اما اذا بقيت الحال كما حكيت لك فسافتح هناك حانوتا وافعل كما يفعلون . والجبر على الله ... !

(ابلـه)

يسألونك عن...

خسوف القمر

(واذا المنية انشبت اظفارها
الفيت كل تميمة لا تنفع)
لكن اذا حصل الخسوف فلا ترى
الا اناسا بالمهارس تقرع
وترى الجموع وقد علت اصواتهم
والكل من خوف الردى يتشفع
والبعض يصرخ بالسلاح لزعمه
ان الخسوف بصرخه ينقشع
يا ليتني ادري بمن افضى لهم
ان المهارس للكواكب تنفع
لا لا ابوح بحب بشنة انها
اخذت تزعزع عندها وتبرطع
والزوج يصرخ انني قد تبت عن
كل الذنوب وها انا ذا اركع
لكن اذا زال الخسوف تراهمو
كل الى ما كان فيه يرجع
هذا على اثر يسعود لحسانة
يجري وذاك الى القمار يسرع
ولذاك يلزمنا خسوف دائم
عل النفوس عن المفاسد تقلع

(الهذار)

تعزية

يعزي النديم ابناء وذوي المرحوم السيد محمد ابن عبد الله الكاتب الاول سابقا بادارة الاوقاف ويسأل لهم صبرا واجرا وللفقيد واسع الرحمة والرضوان

كلمات شائكة

يحق لنا اذن ان نقترح على ادارة المعارف تعيين معلم ليعلم معلم مكتب باجه اداب السلوك ... !

**

قولهم ما كل ما يتمنى المرء يدركه فيه نظر . لاننا قريبا نرى بعض نوابنا يدركون امانيهم ...

**

حصل خلاف بين حلاق واحد حرفائه لان هذا الاخير يشتغل في المطبعة الرسمية والاول ابى امهاله في دفع اشتراك الحلاقة ... !

**

بونجور مادموازيل . قالت بونجور ولكن اعلم انني مسلمة وابي هو الذي لا يريد عن هذه البرنيطة بديلا ... !

**

حكوا ان مدير بوسطة (نفطه) له اهتمام بترويج الجريدة الصهيونية واذا كان هذا صحيحا نقول ان للفضول رجالا ... !

**

وعلى ذكر تلك الورقة نقول جاء في عدد الثلاثاء الاخير منها قول المحرر (كان ايطاليا مارا بشارع غامبيطا) وهكذا عربية نهج سان شارل ... !

**

ماذا في ادارة العدلية التونسية ؟ لا ادري الان ودائما يجب الاستقصاء والتحري قبل الخوض في اي موضوع مهم ... !

**

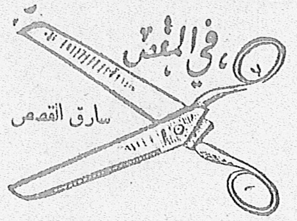
قيل كثرت المقامرة في بعض مقاهي سوسه ولعل قولهم (يا بحر سوسه يا حلو يا مالح) اشارة الى الربح والخسار ... !

**

وعلى ذكر ذلك نتساءل هل حقيقة ما قيل لنا من ان في نهج التريبونال مقمرة وهل بحثت المحافظة حول ذلك ... ؟

**

ماذا يريد وماذا يقصد الذين بعثنا لهم بوصولاتهم فلم يقبلوها ايحسبون ان الطبع والورق مجانا ام ماذا ... ؟



سارق القصص

اعني ذلك الذي اوهم ادارة الفجر انه مكب على تعريب الروايات في حين انه لص كبير . وقد فضحناه في العدد الماضي وقدمناه الى القراء متلبسا بجرمه واوضحنا انه دائب على اختلاس تلك القصص من مجلة « الفكاهة » المصرية ... !

ولكنه بعد الفضيحة حول وجهه عن « الفكاهة » واقبل على اختها « الدنيا المصورة » !

ففي عدد الفجر ليوم الاربعاء الاخير ترى اللص قد تناول قطعة من قصة عنوانها (رب الجزيرة المجنون) والقصة هذه تجدها في صفحتي (١٦-١٧) من مجلة « الدنيا المصورة » عدد (١٢٧) الصادر في ١١ مارس المنصرم !

اقول لص نعم ... لان الذي يغور على بنات افكار الادباء ولا يعزوها اليهم ما هو الا سارق وقد اعدت له قوانين البلاد المتمدنة نصيبه من العقاب !

لكن . حدث حادث انتحار !

بعد كتابة السطور السالفة . وفي صباح الخميس هذا اذاعت تلك الورقة خبر انتحارها وانها حبست انفاسها الى اجل غير مسمى ... !

ويا له من حادث جعلنا نمعن في البحث عن قليل من التاسف حولنا ولكننا لم نجده ... !

(انـا)

رواية ماجدولين

على الساعة ٨ ونصف من مساء الخميس ٩ افريل الجاري تقوم فرقة الهلال النشيطة بعد استعداد عظيم (على المسرح البلدي) بتمثيل رواية ماجدولين الجديدة باتيان الكافة على مشاهدة مناظرها الساحرة

رواية عطيل

وفي مساء الخميس ١٦ افريل الجاري تقوم فرقة الاستاذ الشيخ ابراهيم الاكودي على المسرح البلدي بتمثيل رواية عطيل فانتظروها

ايك اغني

اعـــراب

(ربما كان السكوت كلاما)

(ربما) رب حرف جر واذا صارت ربما فذلك دليل على ان بعض الوكلاء قد غضبوا من قصيدة المهذار في الاسبوع الماضي وربما كفوا عن قبول سماسرة النوازل مدة. وعلى ذكر الوكلاء يقال ان عامل جبنيانه لا يقبل الوكلاء للدفاع عن الخصوم ولا ندري لماذا.

(كان) فعل ماض ناقص كقول المتنبي :

فوا حسرتا ما امر الفراق
واعلق نيرانه بالكبود
ويا حسرتا ان في الناس ناسا
باقلامهم يخدمون اليهود
وكانوا يقولون نحن الالى
نعيش كراما فعاشوا قرود

(السكوت) اسم كان وفي المثل قالوا (سكت الفا ونطق خلفا) ولو ان هناك مثلا آخر يقول (سكت زمانا ونطق هذيانا) قاله الاستاذ محي الدين القليبي يوم قرا مقالا للمدعو التجاني بن شالم. والسكوت هو ما يتكرم به بعض نواب الامة في مقام المناضلة. والى ذلك يشير ابن العرمة بقوله :

ايها النائب ما هذا السكوت
هذه الانفس بالجوع تموت
قل تكلم ما الذي تقتاته
من هنا حتى بوافي شهراوت

وقد جاءت عبارة السكوت في رسالة الينا من جبنيانه حيث قال كاتبها راينا منكم سكوتا عجيبا تلقاء قضية المعلم هنا. والحق معه لان مراسلنا لم يوافنا حتى الان بالتفاصيل ومثاني.

(كلاما) خبر كان. ولذلك قالوا ان كلام الحداد واتباعه اصبح كله في خبر كان لان العلماء الحقيقيين قد دحضوا وسفهوا كل هاتيك الاراء العقيمة وقبل السقيمة وقال الشاعر :

وفي الكلام كلام ما نطقت به
الا ندمت عليه حين نلقبه
كمن تصور والرهبان تصحبه
والرسم عندي اذا ما شئت تشربه

ونحو قولنا جريدة (الفزر) لها مكاتب في قصور الساف (عندو كلام كيف الظلام) والله اعلم. (٣٦٨)

اخبار هامة

في تركيا

حل م. كمال المجلس النيابي اذ علم ان اكثريته ميالة الى (عصمت) باشا الذي لو تولى رجال المجلس الانتخاب لا يقدمون عليه احدا رئيسا للجمهورية نظرا لما وقع التفريط فيه وهو (العصمة) مما وقعت فيه الامة جمعاء.

عندهم عيد

حصلت حفلة في نهج سان شارل حضرها كل الملتصقين بالورقة الصهيونية وبعد ان القيت الخطب في فنون السرقة من الجرائد وزعت عليهم كؤوس القهوة (كاشير) وكانوا يهتفون بحياة (عرفهم وفيديليته) ويتمنون له عظيم (الفرتونة) ...!

عندها عذر؟

ربما اعتذرت البلدية عن عدم اقامتها في كل الانهاج العلم التونسي الى جانب الفرانسي في الحفلات والاعياد بانها لم يكن لديها من علم البلاد الا كمية صغيرة. وهو عذر غير متمكن وغير معقول. ولماذا لا يكون لديها العدد الكافي وهي في كل احتفال تسمع من الجرائد مثل هذا الانتقاد ؟ لذلك فلا خطا في قول من يقول ان الامر مقصود. وان كان للبلدية من (عذر) فللعذر علاج عند الطبيب

عجلة نارية ومسدس !

داس سرجان صبية في نهج سيدي بن نعيم بعجلته النارية ولما لامه احد الاهالي الحاضرين على ما كان منه راى ان الفرصة قد سمحت لان يسلق اهليا بلسانه. وما ان ارتفعت درجة الشجار حتى اتحف خصمه برصاصة من مسدسه ولكنها اخطات الهدف. وسبحان من بعث اذ ذاك بعون البوليس قبل ان تهتدي الرصاصة الثانية ...!

جمعية الشبان المسلمين

وصلنا كتاب ممضي من (٢٧٣) نفرا يطلبون نشره مخاطبين به فضيلة العلامة الاستاذ رئيس جمعية الشبان المسلمين وحضرات اعضائها ويطلبون الافادة بشان هذه الجمعية حيث مضى زمن طويل على امد الانتخاب وطال انتظار الكل لنتيجة مساعي الهيئة المنتخبة لانجاز المشروع وابرازه الى المجتمع التونسي الذي هو في اشد الاحتياج اليه.

تنبيه مهم

تصلنا من حين لحين مكاتبات تكون غالبا ذات مواضيع جديرة بالنشر ولكنها خالية من امضاءات كاتبيها فيقوم هذا الاهمال حائلا دون الاهتمام بها. ولذا نؤمل من مراسلينا ملاحظة ذلك ولهم ان يشترطوا حفظ امضاءاتهم

اظن....

ان الشاعر القائل : (دعوا الوشاة وما قالوا وما نقلوا . بيني وبينكمو ما ليس ينفصل) متجنس

وان القائل (خذوا حذركم من طرفه فهو ساحر) متغزل في مرابي

وان القائل (لم يبق شيء من الدنيا بايدينا) قادم من قربص

وان القائل (قد خلفتني طريحا وهي قائلة) مداس بسيارة

وان القائل (ان لي جسما عليلا ناحلا لو توكات عليه لانهدم) بناية مجلس الدريبه

وان القائل (ضحكوا علي ضحكت معاهم) صاحب امتياز جريدة صهيونية

عددنا الممتاز

في نظر الرصيفات

وقالت جريدة (مسامرات عزمي) المصرية الغراء :

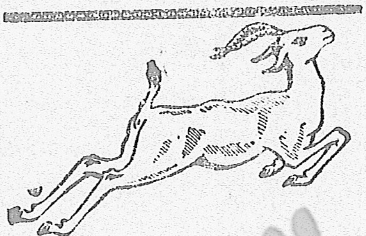
النديم ـ استقبلت زميلتنا « النديم » التونسية الغراء عامها الحادي عشر من عمرها المبارك بعد ان ودعت عشر سنين قضتها في جهاد متواصل في خدمة الحق والادب وقد حمل البريد الينا العدد الاول من عامها الجديد فاذا به حافل بكل جديد مفعم بثمرات اقلام مشاهير الكتاب . مرصع بالصور البديعة في حجم كبريات الصحف العربية . مما ينم عن تلك الجهود العظيمة التي يبذلها رصيفنا الاستاذ الكاتب الكبير السيد حسين الجزيري في سبيل الصحافة . فنهنئ صديقنا الزميل بعامه الجديد ونرحب به مجاهدا فذا من جهابذة الصحافة .

وقالت جريدة (اللاذقية) الغراء :

اجتازت الرصيفة « النديم » الغراء التي تصدر في تونس لصاحبها الزميل الفاضل الاستاذ حسين الجزيري الكاتب القدير والنحرير الشهير عامها الحادي عشر وبهذه المناسبة اصدرت عددها الممتاز بعشرين صفحة طافحة بالمقالات النافعة والقصائد الشعرية والمواضيع الادبية مع رسوم كبار الكتاب بترتيب يدل على ما لحضرة الزميل الفاضل من الباع الطويل في الصحافة فنهنيه ونرجو للرصيفة اطراد الرقي والفلاح وكثرة الانتشار .

وقالت جريدة (الاعتدال) الغراء الصادرة عن اللاذقية :

اصدرت جريدة النديم التونسية لصاحبها الكاتب الكبير السيد حسين الجزيري عددا ممتازا بمناسبة اجتيازها العام العاشر فجاء دليلا وافيا على ادب صاحبها ونشاطه فنرجو لها استمرار خدمتها الادبية .



مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ تونس